

قواعد بشأن السلوك الجنسي بالنسبة للعاملين في المجال الإنساني

يمكن أن يتعرض العاملون في المجال الإنساني لإجراءات تأديبية - تصل إلى حد الفصل من العمل - نتيجة قيامهم بسلوك غير مقبول فيما يتعلق بالجنس. وفيما يلي القواعد التي يجب عليهم الالتزام بها:

- يحظر على العاملين في المجال الإنساني إقامة علاقات جنسية مع أي شخص يقل عمره عن 18 عاماً، حتى ولو ذلك الأمر قانونياً في بلدنا. كما أن التعلل بذريعة عدم معرفتهم للعمر الحقيقي للشخص ليس بالعدر المشروع.
- يحظر على العاملين في المجال الإنساني إقامة علاقات جنسية بمقابل مادي، أو وعد بالحصول على وظيفة أو تقديم سلعة أو خدمات - بما في ذلك السلع والخدمات التي تهدف إلى مساعدة المحتاجين. ويجب ألا يستخدم العاملون في المجال الإنساني وعوداً بهذه الأشياء لجعل الآخرين يقبلون أي نوع من السلوك من شأنه أن ينزل الإهانة بهم أو يستغلهم، ويشمل ذلك دفع أو تقديم المال لممارسة الجنس مع المومسات.
- إن للعاملين في المجال الإنساني تأثير على الأشخاص الذين يحصلون منهم على السلع والخدمات. وهذا يجعلهم في موقع قوة فيما يتعلق بالأشخاص الذين يحتاجون إلى المساعدة. ولهذا السبب، تشجع المنظمات الإنسانية الموظفين بقوة على عدم إقامة علاقات جنسية مع أي شخص متأثر بحالة طوارئ إنسانية. إن هكذا علاقات تنال من العمل الإنساني ليبدو أقل نزاهة ومصداقية.
- وفيما لو تبادر إلى أحد العاملين في المجال الإنساني القلق أو الاشتباه بقيام أي شخص في مؤسسته أو أية منظمة إنسانية أخرى بانتهاك القواعد الإنسانية المتعلقة بالسلوك الجنسي، فيجب عليه الإبلاغ عن ذلك، وفقاً للإجراءات الموضوعة من قبل مؤسسته.
- يجب على العاملين في المجال الإنساني خلق والحفاظ على بيئة عمل تمنع وقوع سلوك جنسي غير مقبول وتشجع الموظفين على التصرف على النحو المنصوص عليه في مدونة السلوك التي يعملون بموجبها. وتتناط بجميع المديرين مسؤولية دعم وتطوير الأنظمة التي تحفظ هكذا بيئة.

مبادئ اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC) بشأن الاستغلال والانتهاك الجنسي متاحة من خلال الرابط التالي:

http://www.pseataforce.org/uploads/tools/sixcoreprinciplesrelatingtosea_iasc_english.doc

تمت صياغة هذا الإصدار بلغة مبسطة بالتعاون بين فريق عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات المعني بشأن المساءلة تجاه السكان المتضررين وتوفير الحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين ومؤسسة مترجمون بلا حدود.